

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : عَثْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا . وَالْعَذَارِي : جَمْعُ عَذْرَاءٍ . وَقَدَّ تَقَدَّسَ ذِكْرُ  
لَبَقِيَّةَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ . وَسَاقَطَ الرَّجُلُ سَقَاطًا إِذَا لَمْ يَلْحَقْ مَلَّاحِقَ الْكِرَامِ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَسَقَطَ فِي يَدِهِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ مِثْلُ سَقَطَ بِالضَّمِّ نَقْلًا  
الْجَوْهَرِيَّ عَنِ الْأَخْفَشِ قَالَ : وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ " وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ " كَمَا  
تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ : قَدَّ حَصَلَ فِي  
يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَشُبِّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى فِي الْعَيْنِ وَهُوَ مَجَازٌ  
أَيْضًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَوْمٌ تَسَاقَطُ لَذَاتُهُ ... كَنْجَمِ الثُّرَيَّا وَأَمْطَارِهَا أَي تَأْتِي لَذَاتُهُ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْزَلَهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ . وَالسَّاقِطَةُ : اللَّائِمَةُ فِي  
حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ وَقَوْمٌ سَقَطَى بِالْفَتْحِ وَسُقَّاطٌ كَرُمَانٍ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ  
. وَمِنْهُ قَوْلُ صَرِيحِ الدِّلاءِ :

قَدَّ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ خَسِيسٍ ... بَيِّنَ قَوْمٍ أَرَادَلِ سُقَّاطٍ وَفِي  
التَّهْذِيبِ : وَجَمَعَهُ السَّوَاقِطُ وَأَنْشَدَ :

" نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ وَيُقَالُ : لِلْمَرْأَةِ الدَّيَّةُ الْحَمَقَى :  
سَقِطَةٌ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَسَقَطُ النَّاسِ : أَرَادَلَهُمْ وَأَدَّوَانُهُمْ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ النَّارِ : " مَا لِي لَا يَدُ خُلَانِي إِلَّا ضَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ " . وَيُقَالُ  
لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ : قَدَّ سَاقَطَهَا . وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

" سَاقَطَهَا بِنَفْسِ مُرِيحٍ .

" عَطَفَ الْمُعَلَّى صُكًّا بِالْمَنْحِ .

" وَهَذَا تَقْرِيْبًا مَعَ التَّجْلِيحِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثُّوْرَ :

" كَأَنَّ زَنْهُ سَيْطُ مِنْ الْأَسْبَاطِ .

" بَيِّنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَّاطٍ أَي زَوَاحِي شَجَرِيٍّ مُلْتَفِّهِ الْهَدَبِ وَالسُّقَّاطُ

: جَمْعُ السَّاقِطِ وَهُوَ الْمُتَدَلِّي . وَسَقَطَا اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ : نَاحِيَتَا ظِلَامِهِ

وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَاهُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيَّ :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْبَدَعَتْ ... عَنَّهُ زَعَامَةٌ ذِي سِقْطَيْنِ

مُعْتَكِرِ قَالَ : فَإِنَّ زَنْهُ عَنَى بِالزَّعَامَةِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَسَقَطَاهُ : أَوَّلُهُ

وَأَخْرَجَهُ وَهُوَ عَلَيَّ الْاسْتِعَارَةَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّيْلَ ذَا السَّقَطَيْنِ مَضَى  
وَصَدَقَ نَعَامَةً لَيْلٍ ذِي سَقَطَيْنِ . وَفَرَسُ رَيْثُ السَّقَاطِ إِذَا كَانَ بِطَيْءِ  
الْعَدْوِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا :  
" جَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطِ .

" وَبِالدِّهَاسِ رَيْثُ السَّقَاطِ وَالسَّوَاقِطِ : صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُتَخَفِضَةِ  
الْإِلَاطِيَّةِ بِالْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثٍ : " كَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَي يَرُويهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يُمَزَّجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالسَّقِيطُ : الْفَخَّارُ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ أَوْ  
الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَيُقَالُ : رَدَّ الْخَيْطَاطُ  
السَّقَاطَاتِ . وَفِي الْمَثَلِ : " لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ " أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ  
فَمِّ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذِيعُهَا يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللَّسَانِ .  
وَيُقَالُ : سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ مَنزِلَتِهِ وَأَسَقَطَهُ السُّلْطَانُ . وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ  
وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ : نَادِمٌ ذَلِيلٌ . وَسَقَطَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ : غَابَا . وَالسَّوَاقِطُ  
وَالسَّقِطَاطُ : اللَّوْؤْمَاءُ . وَسَقَطَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِي . وَأَتَى وَهُوَ مِنْ سَقَطَاطِ الْجُنْدِ :  
مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ . وَتَسَقَطَ إِلَيَّ خَيْرٌ فُلَانٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَوْمٌ  
سَقَاطٌ بِالكسْرِ : جَمْعُ سَاقِطٍ كَنَائِمٍ وَنِيَامٍ وَسَقِيطٍ وَسَقَاطٍ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَبِهِ  
يُرْوَى قَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ :

إِذَا مَا الْحَرَجَفُ الذِّكْبَاءُ تَرْمِي ... بِئِيوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ